الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

اللغة العربية هي إحدى اللغات المهمة في العالم، وقد ثبت ذلك من خلال كونها إحدى اللغات الرسمية المستخدمة في منظمة للأمم المتحدة في العالم، مع أنها اللغة الصينية والإنجليزية والفرنسية والروسية والإسبانية[1]. و هذا يدل على أن اللغة العربية تستخدم على نطاق واسع من قبل البشر على وجه الأرض. بالنسبة للمسلمين، اللغة العربية هي لغة مهمة لأنها اللغة المستخدمة في القرآن والسنة[٢]، لذا فإن عدم فهم اللغة العربية يجعل من الصعب فهم القرآن والسنة. اللغة العربية هي إحدى اللغات الأجنبية التي يهتم بها المجتمع مؤخرًا لدراستها وتحليلها، سواء من خلال المدخل المعياري والروحي، مع الاعتقاد بأن اللغة العربية هي لغة الدين لأن القرآن الكريم نزل باللغة العربية، أو من خلال المدخل التعليمي والاستهلاكي، الذي يرى أن اللغة العربية هي لغة تستحق الدراسة المتعمقة لمعرفة جوانبها التاريخية والجمالية .

اللغة العربية في إندونيسيا أصبحت مادة دراسية في الأنشطة التعليمية في المدارس الدينية، والمدارس الإسلامية المتكاملة، وكذلك في المدارس العامة جعل اللغة العربية في مناهجها الدراسية. تعلم اللغة العربية قد أهداف تعليمية. وهذا مذكور في قرار مدير عام شؤون الدين رقم ٣٢١١ لعام ٢٠٢٢ بشأن أهداف تعليم الدين الإسلامي واللغة العربية في المدارس الدينية. تعلم اللغة العربية هو عملية تعليمية. تقوم بتوجيه، وتحفيزها، و تطويرها وتنمية مهارات اللغة العربية سواء

[1] http://www.un.org/en/sections/about-un/official-languages/

[2]http://www.voa-islam.com/read/citizens-jurnalism/2018/02/19/56159/umat-islam-dan-bahasa-arab/

استقبالية أو انتاجية، وترسيخ المواقف الإيجابية تجاه اللغة العربية[٣]. تعليم اللغة العربية، في هذه الحالة، يجب أن يكون قادراً على إحداث تغيير في قدرات المتعلمين في اللغة العربية سواء استقبالية أو انتاجية.و الهدف من تعلم اللغة العربية هو إتقان علم اللغة ومهارة الكلام باللغة العربية بحيث يتم اكتساب مهارة اللغة التي تشمل أربعة مهارات وهي: مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة.

في التعليم، تحتل اللغة العربية موقعين مهمين، هما كوسيلة وكعلم. الموقع الأول يعني أن اللغة العربية هي وسيلة لتعميق المعرفة والتواصل. أما الموقع الثاني فيعني أن اللغة العربية هي علم قائم بذاته بخصائصه المختلفة كعلم. هذان الموقعان يطبقان نظامًا شاملاً يساعد المتعلمين على اكتساب الكفاءة في اللغة العربية[٤]. تعلم اللغة العربية هو أحد مواد تعلم اللغات الأجنبية في المدارس. لا يقل عدد الأطفال في المرحلة الإعدادية، خاصة في مدينة باندونج، الذين حصلوا على مواد تعليم اللغة العربية منذ الصغار، وإن كان ذلك في شكل قراءة وكتابة الحروف العربية التي يتم تعلمها في المدارس الابتدائية (MI) أو المدارس الدينية التكليمية الأولية.(MDTA)

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة (MTs) لا يزال يواجه العديد من المشكلات، خاصة تلك المتعلقة بأنشطة التعلم لدى التلاميذ. أحد العوائق الشائعة هو انخفاض الدافع للتعلم. يعتبر العديد من التلاميذ اللغة العربية مجرد مادة دراسية إلزامية، وليس حاجة حقيقية في الحياة اليومية. يتجلى ذلك على سبيل المثال عندما يسأل المعلم عن معنى كلمة بسيطة مثل "مكتب" (طاولة)، حيث لا يجرؤ سوى عدد قليل من التلاميذ على الإجابة، بينما يختار الآخرون الصمت لأنهم يشعرون بأنها غير مهمة أو يخشون الخطأ. بالإضافة إلى ذلك، تشكل محدودية

[3] Oemar Hamalik, Kurikulum dan Pembelajaran, (Bandung: Bumi Aksara, 1994), hlm. 66.

[4] Hermawan, A. (2018). Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab. Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab. Bandung:

إتقان المفردات عقبة كبيرة. غالبًا ما ينسى التلاميذ المفردات التي يتم تدريسها بسرعة لأنها نادرًا ما يتم ممارستها في المحادثات. في الاختبارات العملية، على سبيل المثال، لا يستطيع الكثير من التلاميذ سوى إلقاء التحية أو طرح أسئلة أساسية مثل "كيف حالك؟" (كيف حالك؟)، ولكن عندما يتلقون أسئلة مضادة، لا يستطيعون تقديم إجابات صحيحة بسبب قلة المفردات التي يتقنونها.

طريقة التدريس غير المتنوعة تشكل مشكلة بحد ذاتها. في بعض الحالات، يقتصر المعلمون على استخدام طريقة المحاضرة أو يطلبون من التلاميذ نسخ معاني النصوص دون إتاحة مجال للمناقشة أو الحوار. ونتيجة لذلك، يميل التلاميذ إلى السلبية والتركيز على الحفظ بدلاً من الفهم والممارسة. ويزداد هذا الأمر سوءًا بسبب محدودية وسائل التعلم. فغالبًا ما يعتمد المعلمون على الكتب الدراسية دون دعم صوتي أو صور أو مقاطع فيديو تساعد التلاميذ على فهم سياق استخدام اللغة العربية. على سبيل المثال، عندما يناقش المعلم مادة محادثة عن السوق، يجد التلاميذ صعوبة في تخيل الموقف بسبب عدم وجود وسائط داعمة. كما أن البيئة التعليمية غير الداعمة تزيد من عوائق نشاط التلاميذ. نادرًا ما تُستخدم اللغة العربية خارج الفصل الدراسي، حتى في الأنشطة الدينية. على سبيل المثال، غالبًا ما يتحدث التلاميذ باللغة الإندونيسية عند التفاعل، وبالتالي لا يعتادون على استخدام اللغة العربية حتى في التعبيرات البسيطة مثل التحية أو المحادثة القصيرة. هذه الحالة تؤدي إلى عدم توازن مهارات اللغة لدى التلاميذ. عمومًا، يركز التعليم بشكل أكبر على مهارات القراءة والكتابة، بينما لا تحظى مهارات الاستماع والتحدث بالاهتمام الكافي. لا عجب أن العديد من التلاميذ قادرون على قراءة النصوص بشكل جيد، لكنهم يواجهون صعوبة في تقديم أنفسهم أو تكوين جمل بسيطة شفهيًا.

الإضافة إلى ذلك، تثير الاختلافات في خلفيات التلاميذ مشاكل خاصة. هناك طلاب ينتمون إلى بيئة المدارس الدينية وقد اعتادوا على اللغة العربية، ولكن هناك

أيضًا طلاب لم يسبق لهم التعرف على اللغة العربية إلا عند التحاقهم بالمدرسة الإعدادية. هذه الاختلافات تسبب فجوة في الفصل، حيث يستطيع بعض التلاميذ تكوين جمل بسيطة بينما لا يزال البعض الآخر يواجه صعوبة في التعرف على الحروف. مشكلة أخرى تنشأ من العوامل النفسية لالتلاميذ، مثل الخجل وقلة الثقة بالنفس. كثيرًا ما يتردد التلاميذ في التحدث خوفًا من سخرية زملائهم إذا أخطأوا في النطق. عند تكليفهم بمهمة الحوار الثنائي، يكتفي بعض التلاميذ بالهمس ويرفضون الظهور أمام الفصل. كما أن تقييم التعلم الذي يركز بشكل أكبر على الاختبارات التحريرية يزيد من سوء الوضع. يمكن أن يحصل الطالب على درجة عالية في الامتحانات الكتابية، ولكنه في الواقع غير قادر على التحدث أو فهم محادثة بسيطة. أخيرًا، أصبحت محدودية وقت الدراسة عقبة كبيرة يصعب تجنبها. مع تخصيص ساعتين إلى ثلاث ساعات فقط للدراسة في الأسبوع، غالبًا ما لا يتوفر للمدرسين الوقت الكافي لتدريب المهارات الأربع للغة العربية (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة) بشكل متوازن. على سبيل المثال، عندما يرغب المدرس في إجراء تدريبات على المحادثة، ينفد الوقت في مناقشة معاني النصوص والمفردات، مما يؤدي إلى إهمال ممارسة التحدث.

من بين المشكلات المختلفة المتعلقة بتعلم اللغة العربية التي تعتبر مملة ومخيفة، يؤدي ذلك إلى انخفاض الاهتمام بتعلم اللغة العربية ويشكل عائقًا في تحقيق أهداف التعلم. يحدث ذلك لأنهم منذ البداية أكثر إلمامًا باللغة الإندونيسية وحتى اللغات الأجنبية الأخرى مثل اللغة الإنجليزية، في حين تعتبر اللغة العربية مليئة بقواعد نحوية معقدة. لا يقل عدد التلاميذ الذين يتعلمون اللغة العربية فقط بسبب متطلبات المنهج الدراسي، وليس بسبب الوعي أو الاهتمام الشخصي.

ومع ذلك، فإن المشكلة الآن هي كيفية تحسين جودة اللغة العربية التي تعتبر من قبل تلاميذ عموماً لغة صعبة بل وينظرون إليها على أنها مادة دراسية يخشونها. هناك حاجة إلى وعي جديد يولده المعلمون، ومن بينه ضرورة إعطاء الأولوية لدور

الطالب كفاعل، وليس المعلم. حتى الآن، كان التركيز على المعلم. بينما يتم وضع الطالب في موضع الموضوع في عملية التعليم والتعلم[5]. المعلمون يركزون بشكل كبير على النظرية والمعرفة اللغوية مقارنة بالمهارات اللغوية، والمواد الدراسية غير ذات صلة باحتياجات تلاميذ سواء شفهياً أو كتابياً، وتركز بشكل كبير على مناقشة عناصر اللغة، كما أنها غير تطبيقية في استخدام عناصر اللغة ، وعملية التعلم يهيمن عليها المعلمون بشكل كبير، مما يقلل من فرص تلاميذ في المشاركة النشطة، ونظام التقييم يركز بشكل كبير على الجانب المعرفي ولا يطالب بالمهارات اللغوية[6].

و التعليم يحتاج إلى مدخل مناسب لمواجهة مشاكل تعلم اللغة العربية التي تزداد تعقيدًا، واختيار مدخل وتقييم تطبيق مدخل يعني مناقشة كيفية تعلم شيء. أحد مدخل التي يمكن تطبيقه مدخل التعلم العميق الذي يدمج الجوانب المعرفية والعاطفية والاجتماعية في عملية التعلم. مدخل التعلم العميق يقدم استراتيجية أكثر عمقًا لدعم عملية التعلم الأكثر استقبالية لتلاميذ. التعلم العميق في التعليم يشير إلى طريقة تعليمية تشجع تلاميذ على اكتساب فهم أعمق من خلال الاستكشاف والتفكير والتطبيق للمفاهيم في مختلف المواقف الواقعية[7]. هذا المدخل يركز على التعلم المتمركز حول التلاميذ، حيث لا يقتصر الأمر على حفظ المواد، بل يتعدى إلى فهم العلاقات بين المفاهيم وتطوير مهارات التفكير العليا، فإن التعلم لا يكون مجرد عملية آلية، بل يصبح أكثر أهمية بالنسبة لتلاميذ.

بناءً على الملاحظات الأولية التي توصل إليها الباحثون، وجدوا أن تلاميذ الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الاسلامية الراشديّة باندوج حلال عملية تعليم اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الاسلامية الراشديّة باندوج ، هناك بعض العوامل

[5] Melvin L. Silberman, Active Learning: (101 Strategi Pembelajaran Aktif). Yogyakarta: Yappendis. 2002 hal. 5-6

[6] Muljanto Sumardi, Berbagi Pendekatan dalam Pengajaran Bahasa dan Sastra,(Jakarta: Pustaka Sinar Harapan, 1996), hlm. 56

[7] Atmojo, I. R. W., Muzzazinah, M., Ekawati, E. Y., Triastuti, R., Isnantyo, F. D., Sukarno, S., & Ramadian, R. K. (2025). Pelatihan Implementasi Pendekatan Pembelajaran Deep Learning untuk Meningkatkan Kompetensi Pedagogik Guru SD di Kota Surakarta. Jurnal Pengabdian UNDIKMA, 6(1). https://doi.org/10.33394/jpu.v6i1.14507

المعيقة والتحديات التي تواجه المعلمين في تدريس اللغة العربية، منها تنوع خلفيات التلاميذ حيث ينتمون إلى مدارس ابتدائية مختلفة، مما يؤدي إلى تباين مستويات إتقانهم للغة العربية، بل إن بعضهم لا يزال يواجه صعوبات في قراءة وكتابة القرآن الكريم الذي يعد أساس تعلم اللغة العربية[8]. عامل صعاب آخر هو اعتقاد التلاميذ بأن مادة اللغة العربية هي مادة صعبة ومملة. مما يؤدي إلى قلة وعي اللتلاميذ بأهمية تعلم اللغة العربية بسبب تطبيق مدخل تعليمي يزال يركز على المعلم، حيث يتحدث المعلم بينما تلاميذ بالاستماع، مما يؤدي إلى الشعور بالملل أثناء عملية التعلم، بالتأكيد، هذا الأمر يمكن أن يؤدي إلى انخفاض نشاط تلاميذ وميل بتعلم اللغة العربية، لذا فإن المعلم، بصفته مربيًا ومعلّمًا وموجّهًا وقائدًا ومديرًا للتعليم ونموذجًا يحتذى به ومبتكرًا ومحفّزًا للإبداع ومحرّرًا ومقيّمًا ومتواصلًا، عليه أن يبذل قصارى جهده للتغلب على العوامل عرقيل عملية تعلم اللغة العربية حتى يتحقق الهدف المرجو من التعلم.

للحل هذه المشكلة، يعتزم الباحثون تطبيق مدخل التعلم العميق. ومن خلال تطبيق مدخل التعلم العميق، من المتوقع أن تتحسن أنشطة التعلم الميول التعلم، وتصبح أكثر وعيًا وذات مغزى وممتعة. تطبيق التعلم القائم على التعلم العميق في دعم الأنشطة والميول التعليمية في تعلم اللغة العربية يمكن استخدامه من خلال استراتيجيات متنوعة، مثل استخدام التكنولوجيا الرقمية، والمناقشات القائمة على المشاريع، والمدخل القائم على حل المشكلات[9] .توفر التكنولوجيا الرقمية تجربة تعليمية أكثر جاذبية وتفاعلية، بينما تتيح المناقشات القائمة على المشاريع للتلاميذ تطوير مهارات حل المشكلات وتدريبهم على التفكير النقدي

[8] Nur Indah Laming, Guru Bahasa Arab MTsS Satu Atap (SA) PP Darun Naim As"adiyah Paotoa Kabupaten Wajo, Wawancara, Februari 2021. (Catatan: Informasi tentang proses pembelajaran bahasa Arab di Arab MTsS Satu Atap (SA) PP Darun Naim As"adiyah Paotoa Kabupaten Wajo).

[9] Herliani, Y. (2025). Penerapan Strategi Pembelajaran Kontekstual Berbasis Deep Learning untuk Meningkatkan Kemampuan Siswa SMK Profita Kota Bandung dalam Menganalisis Teks Negosiasi. SABER: Jurnal Teknik Informatika, Sains dan Ilmu Komunikasi, 3(1), 273-282. https://doi.org/10.59841/saber.v3i1.2310

والتحليلي في مواجهة التحديات الأكاديمية والحياتية اليومية. من المتوقع أن يؤدي تطبيق التعلم القائم على التعلم العميق إلى تحسين أنشطة التعلم لدى التلاميذ وميال. هذا مدخل يشجع على تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين، مثل التواصل والتعاون والإبداع، بالإضافة إلى القدرة على التفكير النقدي. التعليم لا يركز فقط على إتقان المادة، بل يشكل التلاميذ ليكونوا مستعدين لمواجهة التحديات العالمية وقادرين على التكيف مع التغييرات التي تحدث في المستقبل. في التعلم العميق، هناك مزيج من ثلاثة مفاهيم وهي التعليم الواعي والتعليم ذات مغز والتعليم الممتع.

في إندونيسيا، سيتم تطبيق مدخل التعلم العميق الذي يدمج التعلم الواعي و ذات مغز والممتع في المدخل الدراسي المستقل للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥. لأن بعض الأبحاث والتطبيقات الميدانية أظهرت الإمكانات الكبيرة لهذا المدخل في تحسين جودة التعليم، فمن المتوقع أن يتم اعتماد هذا المدخل على نطاق أوسع في عملية التعلم باستخدام مختلف المواد التعليمية، بما في ذلك اللغة العربية، بهدف تكوين تعليم أكثر وعيًا وذات مغزى وممتعًا للتلاميذ، وذلك بدعم من مختلف الأطراف، مثل الحكومة والمعلمين والمجتمع .

لماذا التعلم العميق؟لأن مدخل التعلم العميق يضيف خصائص تربوية تشمل: ١. المشاركة (يقوم المعلم ببناء مشاركة التلاميذ كأفراد متعلمين للحصول على تجربة تعليمية ذات مغزى)؛ ٢. الوعي (يتمكن المعلم من بناء وعي التلاميذ ليصبحوا متعلمين نشطين، ومتحمسين داخليًا للتعلم، ونشطين في تطوير استراتيجيات التعلم لتحقيق الأهداف)؛ ٣. التقدير (يحترم المعلمون والتلاميذ بعضهم البعض ويقدرون إمكاناتهم وكرامتهم وقيمهم الإنسانية)؛ ٤ .تنمية ثقافة التعلم (يتمكن المعلمون من تنمية الإبداع والابتكار وإشراك التلاميذ في تطوير تجربة التعلم)؛ ٥. الاستفادة من التكنولوجيا الرقمية لتحقيق الكفاءة والفعالية في تخطيط التعلم وتنفيذه وتقييمه؛ ٦. القدرة على استخدام العلوم المتعددة/متعددة

التخصصات، وفي هذه الحالة اللغة العربية في عملية التعلم. لذلك تهدف هذه الدراسة إلى تحسين أنشطة التعلم واهتمام التلاميذ بالتعلم من خلال تطبيق نهج التعلم العميق.

بناء على خليفة البحث السابقة، فإن تطبيق نهج التعلم العميق في تعليم اللغة العربية أصبح أمراً لا مفر منه

الفصل الثاني : تحقيق البحث

اعتمادا على خلفية البحث السابقة، تحقق مشكلات البحث الآتية في الأسئلة:

١. كيف أنشطة التعلم و ميولهم تلاميذ قبل تطبيق مدخل تعلم العميق؟
٢. كيف أنشطة تعليم وميول التلاميذ بعد تطبيق مدخل تعلم العميق ؟
٣. كيف فعالية تطبيق مدخل تعلم العميق في تعلم العميق لترقية أنشطة تعليم وميول التلاميذ الصف السابع بمدرسة الراشديّة المتوسطة الإسلامية باندوج.

الفصل الثالث : أغرض البحث

مناسب إلى تحقيق البحث السابق. فإن أعراض البحث كما يلي:

١. معرفة أنشطة تعليم و ميول التلاميذ قبل تطبيق مدخل تعلم العميق.
٢. معرفة أنشطة تعليم وميول التلاميذ بعد تطبيق مدخل تعلم العميق
٣. معرفة فعالية تطبيق مدخل تعلم العميق في تعلم العميق لترقية أنشطة تعليم وميول التلاميذ الصف السابع بمدرسة الراشديّة المتوسطة الإسلامية باندوج..

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الرابع : فوائد البحث

من المتوقع أن توفر نتائج البحث فوائد للعالم التعليم نظريا و عمليا على حد سواء، ومن المتوقع أن تكون نتائج هذا البحث توفير كمايلي :

١. الفوائد نظرية

من المتوقع أن توفر نتائج البحث هذه الدراسة نظرة ثاقبة حول تطبيق التعليم العميق. من المتوقع أيضًا أن تساهم هذه الدراسة في تعليم اللغة العربية من خلال التحول من طرق التدريس التي تعتمد فقط على المحاضرات وتركز على المعلم، إلى طرق تدريس أكثر تنوعًا واستقلالية وابتكارًا ووعيًا وذات مغزى وممتعة خلال العملية التعليمية.

٢. الفوائد العملية

بتحقيق أهداف البحث والمحصول على نتائج جيدة، ومن المأمول أن يعود هذا البحث بفوائد على الأطراف ذات العلاقة:

أ. للباحثة

١) زيادة المعرفة حول تطبيق التعلم العميق فى التعلم اللغة العربية

٢) كشرط لتحقيق ال المشروع النهائي للحصول على درجة الماجستير فى الدراسات العليا لجامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندوج.

ب. للتلاميذ : من خلال متابعة تعلم اللغة العربية باتطبيق مدخلة التعلم العميق، يمكن للتلاميذ مشوق التعلم مستقملا، والإبداع، والابتكار، والتعاون، والوعي، وذات مغز، والمتعة، كما أن عملية التعلم في الفصل تصبح أكثر تفاعلية.

ج. للمدرسة : من المتوقع أن تستخدم نتائج هذه الدراسة كمرجع لتطوير أو تطبيق مدخل التعلم العميق على مواضيع أخرى.

د. للمدرسين : كمعلومات وتوفير فرصة للتعرف على التعلم وتطويره ليصبح واعياً وذا مغزى وممتعاً خلال عملية التعلم في الفصل.

هـ. للباحثين الأخرين : أن يكون استخدامها كمرجع للبحوث الأخرى ذات الصلة.

الفصل الخامس : الإطار التفكير

وفقًا لقاموس اللغة الإندونيسية الكبير، فإن تعريف التطبيق هو عملية التطبيق، والتطبيق ينتهي إلى نشاط أو عمل أو إجراء أو وجود آلية لنظام ما. التطبيق ليس مجرد نشاط، بل هو نشاط مخطط له ويهدف إلى تحقيق أهداف النشاط. التطبيق هو توسيع النشاط الذي يتكيف مع عملية التفاعل بين الأهداف والإجراءات لتحقيقها، ويتطلب شبكة تنفيذية وبيوقراطية فعالة.

التعلم مشتق من كلمة التي تعلم أصبحت بعد ذلك هو "التعلم". التعلم في الواقع هو جانب معقد من أنشطة الإنسان، ولا يمكن شرحه بالتفصيل بشكل كامل. أما المعنى البسيط للتعلم فهو نتاج التفاعل المستمر بين التطور والخبرة الحياتية. وفي معنى أكثر تعقيدًا، جوهر التعلم هو الجهد الواعي الذي يبذله المعلم لتعليم تلاميذه (توجيه تفاعل التلاميذ مع مصادر التعلم الأخرى) من أجل تحقيق الأهداف المرجوة. التعلم هو المساعدة التي يقدمها المعلم لكي يحدث عملية اكتساب العلم والمعرفة، وإتقان المهارات والسلوكيات، وتكوين موقف الثقة لدى التلاميذ. بعبارة أخرى، التعلم هو عملية لمساعدة التلاميذ على التعلم بشكل جيد.

أحد المشكلات التعليمية التي لا تزال قائمة هو ضعف عملية التعلم. في هذا الوقت، لا يزال الكثير من التعلم يعتمد على الأساليب التقليدية حيث يعتبر المعلم

التلاميذ كزجاجات فارغة يجب أن يملأها المعلم. مع تطور الزمان، يجب على المعلمين اليوم أن يبدأوا في تغيير هذا النموذج. التلاميذ لم يعودوا زجاجات فارغة بل زجاجات مملوءة، لأن التلاميذ في الأساس يمتلكون مواهب وقدرات جاهزة للتنمية[١٠]. مهمة المعلم في عملية التعلم لا تقتصر على نقل المعلومات إلى التلاميذ. تماشياً مع التقدم ومتطلبات الزمان، يجب أن يتمتع المعلم بالقدرة على فهم التلاميذ بمختلف خصوصياتهم حتى يتمكن من مساعدتهم في مواجهة صعوبات التعلم. لذلك، يُطلب من المعلم أن يكون أكثر إبداعاً حتى لا تصبح أنشطة التعلم في الفصل مملة وتجعل التلاميذ أكثر نشاطاً وإبداعاً في التعلم.

اللغة هي حقيقة تتطور وتنمو مع نمو الإنسان الذي يستخدمها. حقيقة اللغة في الحياة هذه تزيد من قوة وجود الإنسان ككائن ثقافي ومتنوع. بالنسبة للغة العربية في إندونيسيا، إذا نظرنا إلى ظاهرة استخدامها في المجتمع، فقد تكون لغة أجنبية، وقد تكون لغة ثانية[11]. بالنسبة للبيئة أو المجتمع بشكل عام، اللغة العربية هي لغة أجنبية. اللغة العربية في إندونيسيا أصبحت مادة دراسية في الأنشطة التعليمية في جميع مراحل التعليم، سواء في المدارس الابتدائية أو المتوسطة أو العالية أو الجامعات .

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ومع ذلك، لا تزال اللغة العربية تعتبر في كثير من الأحيان واحدة من المواد الدراسية الصعبة، ولذلك فإن تعليم اللغة العربية يتطلب ابتكارًا مستمرًا في أساليب التدريس إذا أردنا تحقيق أقصى قدر من الأهداف التعليمية[١٢]. ومن المتوقع أن يؤدي التعليم المبتكر في عملية تعليم اللغة العربية إلى زيادة نشاط و الميول تعلم تلاميذ. التعليم الكلاسيكي الذي يجري حالياً سيصبح أكثر تنوعاً، إذا تمكن المعلمون من دمج مدخل والأدوات المساعدة الإعلامية الأخرى المتوفرة في المدارسة.

[10] Sukadi, Gruru Powerful Guru Masa Depan, (Bandung: Kolbu, 2009), h. 29.

[11] Hermawan, A. (2011). *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab.* Bandung: Remaja Rosdakarya
[12] H Ahmad Izzan, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab (Humaniora Utama Press, 2011).

نشاط التعلم يركز على التلاميذ، لأن مشاركة التلاميذ في عملية التعلم تخلق بيئة تعليمية نشطة. نشاط التلاميذ خلال عملية التعليم والتدريس هو أحد المؤشرات على ميال التلاميذ بالتعلم. وفقًا أنطون م. موليونو، "النشاط يعني الفعالية أو النشاط، لذا فإن كل شيء يتم القيام به أو الأنشطة التي تحدث سواء كانت جسدية أو غير جسدية تعتبر نشاطًا. نشاط التعلم هو كل الأنشطة التي يتم القيام بها في عملية التفاعل بين المعلم والمتعلم من أجل تحقيق أهداف التعلم[13]".

التعلم ليس عملية تجري في فراغ، ولا يخلو أبدًا من الأنشطة المختلفة. في عملية التعلم، لا يمكن للفرد أن يتجنب المواقف، فالمواقف هي التي تحدد أنشطة التعلم وما سيتم القيام به. أنشطة تعلم اللغة العربية هي سلسلة من الأنشطة التي يقوم بها المتعلمون من أجل تطوير إمكاناتهم الداخلية والقدرة على فهم دروس اللغة العربية التي يدرسها المعلمون. مع ارتفاع مستوى الأنشطة التعليمية، سيصبح من السهل لتلاميذ التعلم بشكل منظم وموجه. من خلال الأنشطة التعليمية المتنوعة والممتعة، يمكن مساعدة التلاميذ على فهم دروس اللغة العربية بطريقة ممتعة وفعالة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للأنشطة المتنوعة والممتعة أن تزيل ملل التلامي وتجعلهم أكثر ميال بتعلم اللغة العربية، مما يجعل عملية التعلم أكثر متعة وإنتاجية. بعد القيام بالعديد من الأنشطة الممتعة والتفاعلية، يمكن للتلاميذ زيادة ميول بالتعلم.

ميول في عملية التعلم هو أحد العوامل النفسية الداعمة لنجاح التلاميذ في التعلم. ميول هو ميل النفس نحو شيء ما، وعادة ما يكون مصحوبًا بشعور بالسعادة تجاهه، مما يدفع الفرد إلى التعمق فيه. أما ميول بالتعلم فهو اهتمام بشيء ما يدفع الفرد إلى دراسته والتعمق فيه. لا يظهر ميول لدى الشخص بشكل تلقائي، بل يظهر نتيجة وجود محفزات أو دوافع من البيئة وغيرها من العوامل التي

[13] Hasna, "Aktivitas Belajar" , dalam https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&url=http://repository.uinsuska.ac.id/2392/3/BAB%2520II. (2 Agustus 2025).

تثير ميول تدريجياً حتى يصبح شيئاً يميل إليه الشخص. كلما زاد اهتمام الشخص بشيء ما، زادت رغبته في التعمق في ما يميل إليه، مما يدعم نجاح الطالب في التعلم. المعلم، الذي يعتبر العامل الرئيسي في نجاح عملية التعلم، يجب أن يبذل قصارى جهده في تخطيط عملية التعلم بحيث تجذب انتباه التلاميذ في عملية التعلم، وتسهل فهم الدرس

المقدم، وتشجعهم على المشاركة بنشاط. بالإضافة إلى ذلك، فإن الابتكار والقدرة الإبداعية للمعلم ضرورية في خلق عملية تعلم فعالة وفعالة، من بينها تطبيق مدخل التعلم.

أما المؤشرات فهي أدوات قياس أو مبادئ توجيهية يمكن استخدامها في عملية تحقيق الأهداف. فيما يتعلق بميل تلاميذ بالتعلم، فهي بمثابة أداة مراقبة يمكنها تقديم توجيهات لتحسين ميل تلاميذ بالتعلم. يقول سلامتو إن ميول يمكن التعبير عنه من خلال عبارة تشير إلى أن التلاميذ يفضل شيئًا ما على شيء آخر، ويمكن أيضًا تفسيره من خلال المشاركة في نشاط م. التلاميذ الذين لديهم ميول بموضوع معين يميلون إلى إيلاء اهتمام كبير لهذا البينات[١٤]. من هذا الرأي يمكن خلاصة أن ميول تلاميذ بالتعلم يمكن ملاحظته من خلال شعورهم بالسعادة تجاه ما يثير اهتمامهم ومشاركتهم في عملية التعلم والميال الذي يولونه لها. وبالتالي، فإن مؤشرات الميول المستخدمة في هذا البينات هي:

١. الشعوربالسرور

عندما يشعر التلاميذ بالسرور تجاه مادة دراسية معينة، فلن يكون هناك شعور بالإجبار على التعلم. يمكن رؤية سرور التلاميذ عند متابعة الدرس من خلال عدم نعاسهم أثناء عملية التعلم، وعندما يشرح المعلم يستمع التلاميذ.

٢. اهتمام التلاميذ

[14] Slameto, Belajar dan Faktor Yang Mempengaruhinya , h. 108

يرتبط بالقوة الدافعة لتلاميذ نحو الاهتمام بشيء أو شخص أو نشاط أو تجربة فعالة يحفزها النشاط نفسه. يمكن رؤية ذلك من حماس التلاميذ في متابعة الدرس، وعدم تأجيل الواجبات من المعلم، والاستعداد الدائم لمتابعة الدرس.

٣. انتباه التلاميذ

الاهتمام والانتباه أمران يُعتبران متشابهين في الاستخدام اليومي، انتباه التلاميذ هو تركيز التلاميذ على الملاحظة والفهم، مع تجاهل الأشياء الأخرى، عندما يكون لدى التلاميذ اهتمام بموضوع معين فسيولون انتباههم لذلك الموضوع تلقائياً. يمكن رؤية ذلك من استماع التلاميذ لشرح المعلم وتدوين المادة.

٤. المشاركة

وجود اهتمام شخص بموضوع معين مما يؤدي إلى شعور ذلك الشخص بالسرور والاهتمام للقيام بأنشطة أو أعمال من ذلك الموضوع، مثل المشاركة النشطة في الإجابة على الأسئلة[15].

من هذا الشرح، يمكن استنتاج أن المؤشرات التي يمكن تحديدها في قياس ميول التلاميذ بالتعلم مهمة جدًا في قياس كل من شعور التلاميذ بالمتعة، وانتباه التلاميذ ، واهتمام التلاميذ، ومشاركة التلاميذ في عملية التعلم. فإن هذه المؤشرات الأربعة سيستخدمها الباحثون لقياس مدى ميول التلاميذ بتعلم اللغة العربية ؛ لدعم عملية تعلم مبتكرة تجعل التلاميذ أكثر نشاطًا وميول بتعلم اللغة العربية.

يعتزم الباحث تطبيق مدخل التعلم العميق في تعلم اللغة العربية لتلاميذ الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الاسلامية الراشديّة باندوج.

[15] Slameto, Aspek-Aspek Minat Belajar dan Indikator Minat Belajar. https://www.silabus.web.id/minat-belajar/ (17 Oktober 2023).

اختارت الباحثة مدخل التعلّم العميق لأن تطبيق المنهج المستقل له تأثير على التغييرات في أنماط التعلّم المنفذة. وتشمل التغييرات جوانب من خطوات التعلّم، أي من خلال تطبيق مدخل التعلّم العميق. من المتوقع أن يؤدي تطبيق التعلم العميق إلى إحداث تغييرات في عملية التعلم بحيث تزيد من أنشطة وميول التعلم لتلاميذ مما سيكون له أثر في تحقيق أهداف التعلم وجودة التعليم الوطني.

التعلم العميق في التعليم الحديث لا يقتصر على تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي (AI) بل يشمل طرق التعلم العميق لفهم وتطبيق المعرفة. حد على تلاميذ استكشاف المعرفة بشكل أعمق، اختلف عن الحفظ. هذا المدخل على التعلم النشط والتعاوني والمستمر. يتم تشجيع تلاميذ على فهم السياق، وتحليل المعلومات بشكل نقدي وابتكار حلول مبتكرة بناءً على فهم مفاهيمي قوي. التعلم العميق هو تعلم يهدف إلى تدريب التلاميذ على التفكير النقدي. يتم استيعاب المعلومات التي يتلقاها التلاميذ بشكل نقدي. يقوم التلاميذ بتحليل مشكلة ما وإيجاد حلول بناءً على البيانات والحقائق.

التعلم العميق هومدخل تعليمي يوفر تجربة للتلاميذ. لا يتم إغراق التلاميذ بالمعلومات النظرية فحسب، بل يهدف التعلم العميق إلى وضع المعرفة في سياقها الصحيح. يمكن تطبيق النظريات التي يتعلمها تلاميذ في الحياة الواقعية. على سبيل المثال، في تعلم اللغة العربية، مادة التعارف. لا يتم تعليم تلاميذ عن نص التعارف، بل يُطلب منهم تعريف أنفسهم باللغة العربية بشكل صحيح باستخدام التراكيب الصحيحة، ويُطلب منهم التدرب على تعريف أنفسهم باللغة العربية مع زملائهم أو معلميهم. التعلم العميق يمرّن التلاميذ على الاستقلالية وفي نفس الوقت يمرّنهم على المهارات التعاونية. التعلم العميق يركز على تنمية ثقة التلاميذ بأنفسهم من خلال المناقشات الجماعية، بالإضافة إلى ذلك، يتمتع التلاميذ بفرصة للتفكير في ما قاموا به. وبذلك، سيتعرف تلاميذ على نقاط ضعفهم في التعلم.

التعلم العميق يشمل ثلاثة مفاهيم، وهي التعلم الهادف، والتعلم الواعي، والتعلم الممتع. تعمل هذه المفاهيم الثلاثة بشكل متآزر لخلق تجربة تعليمية أكثر عمقًا وذات صلة ومحفزة. وفيما يلي هذه المفاهيم الثلاثة:

١. التعلم الواعي

التعلم الواعي هو التعلم بوعي تام، حيث يشارك التلاميذ في عملية التعلم بوعي وتركيز على المادة الدراسية. في التعلم الواعي، لا يركز التلاميذ على النتائج فحسب، بل على عملية التعلم أيضًا. من المتوقع أن يؤدي الوعي الكامل في التعلم إلى زيادة فضول التلاميذ وتطوير رغبتهم في معرفة المادة الدراسية، مما يدفعهم إلى المشاركة بنشاط في عملية التعلم. يشارك التلاميذ جميع حواسهم في التعلم، وتتم عملية التعلم بشكل شامل، حيث تشمل العواطف والحواس والعقل.

٢. التعلم ذات مغز

من خلال التعلم ذات مغز ، يربط التلاميذ المعرفة الجديدة بالمعرفة أو الخبرات التي لديهم بالفعل. التعلم ذات مغز يشبه مدخل البنائية. وفقًا لنظرية البنائية، المعرفة هي نتيجة بناء يقوم به الإنسان. من خلال ربط المعرفة الجديدة بالمعرفة أو الخبرات السابقة، يُتوقع أن يدرك التلاميذ فائدة وأهمية مادة التعلم في حياتهم ويطبقوا معارفهم في الحياة الواقعية .

٣. التعلم الممتع

التعلم الممتع هو تعليم ممتع يهدف إلى خلق تجربة تعليمية إيجابية ومحفزة. التعلم الممتع يخلق تجربة تعليمية إيجابية وممتعة ومليئة بالتحديات ومحفزة. يشعر تلاميذ بالتقدير لمشاركتهم ومساهمتهم في عملية التعلم. التعلم الممتع يخلق جو تعليمي مواتٍ بحيث يكون التعلم تفاعليًا واستكشافيًا وتعاونيًا. يتبع التلاميذ الدراسة بحماس كبير، ويتم تصميم

الدراسة بطريقة جذابة تتناسب مع أسلوب تعلم التلاميذ. يتواصل التلاميذ عاطفياً، مما يسهل عليهم فهم المعلومات وتذكرها وتطبيقها.

وبالتالي، من المتوقع أن يكون تطبيق نهج التعلم العميق في تعليم اللغة العربية في مدرسة الرشيدية شيبرو المتوسطة الإسلامية باندنوج حلاً استراتيجياً لمعالجة انخفاض نشاط الطلاب واهتمامهم بالتعلم. من خلال هذا النهج، لا يتم توجيه الطلاب فقط نحو الحفظ والفهم السطحي، بل يتم تشجيعهم على التفكير النقدي وفهم المفاهيم بعمق، فضلاً عن قدرتهم على ربط المعرفة بالتجارب الواقعية. عملية التعلم الموجهة نحو الاستكشاف والتعاون والتفكير ستشجع الطلاب على المشاركة بشكل أكثر نشاطًا في كل نشاط صفّي. في الوقت نفسه، سيؤدي التعلم الهادف إلى تنمية الاهتمام بالتعلم لأن الطلاب يشعرون أن ما يتعلمونه له صلة بحياتهم. لذلك، يمكن أن يكون التعلم العميق أساسًا مهمًا في تحقيق تعلم اللغة العربية بشكل أكثر تفاعلية ومتعة واستدامة، مما يؤدي في النهاية إلى تحسين جودة إتقان وتعلم اللغة العربية لدى التلاميذ بشكل أمثل..

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

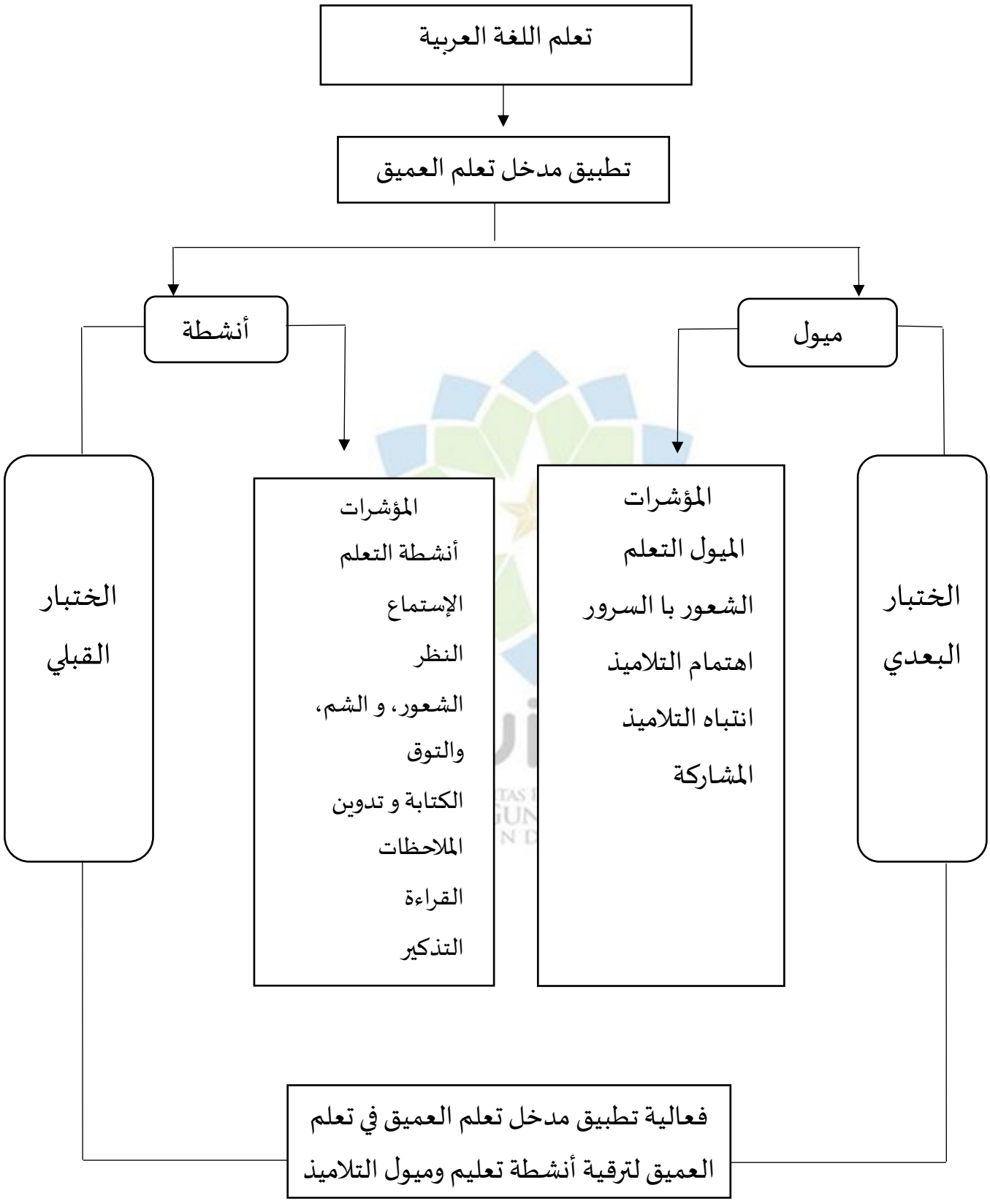
تعلم اللغة العربية
تطبيق مدخل تعلم العميق
أنشطة
ميول
الختبار القبلي
المؤشرات
أنشطة التعلم
الإستماع
النظر
الشعور، و الشم،
والتوق
الكتابة و تدوين
الملاحظات
القراءة
التذكير
المؤشرات
الميول التعلم
الشعور با السرور
اهتمام التلاميذ
انتباه التلاميذ
المشاركة
الختبار البعدي
فعالية تطبيق مدخل تعلم العميق في تعلم
العميق لترقية أنشطة تعليم وميول التلاميذ

الفصل السادس : فرضية البحث

الفرضية هي افتراض أو تقدير أو تخمين مؤقت بشأن مشكلة ما يجب إثبات صحتها باستخدام البيانات أو الحقائق أو المعلومات المستمدة من نتائج بحث صالحة أو موثوقة. الفرضية هي إجابة مؤقتة على صيغة مشكلة البحث، حيث تمت صياغة مشكلة البحث في صيغة سؤال. وتسمى مؤقتة لأن الإجابة المقدمة تستند إلى النظريات ذات الصلة، ولم تستند بعد إلى الحقائق التجريبية التي تم الحصول عليها من خلال جمع البيانات[١٦]. بناءً على ما سبق، يمكن استنتاج أن الفرضية هي حقيقة مؤقتة يمكن استخلاصها من الحقائق التي لا تزال بحاجة إلى إثبات صحتها من خلال الاختبار أو الفحص.

في هذه الدراسة، هناك ثلاثة متغيرات، وهي تطبيق مدخل التعلم العميق في تعليم اللغة العربية كمتغير سين، لزيادة نشاط التعلم كمتغير و١، وزيادة ميول التعلم كمتغير و٢ وبالتالي، فإن صيغة الفرضية المطروحة في هذه الدراسة هي أن تطبيق مدخل التعلم العميق في تعليم اللغة العربية يمكن أن يزيد من نشاط و ميول التعلم.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

لإختبار الفرضية تم تطبيق الصيغة التالية:

Ho : لم يحدث أي تحسن في أنشطة و ميول تعليم لدى تلاميذ الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الراشديّة باندوج من خلال تطبيق مدخل التعلم العميق في تعليم اللغة العربية.

[16] Sugiyono. (2016). *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D.* Bandung: Penerbit Alfabeta

H1 : هناك تحسن في أنشطة و ميول تعليم لدى تلاميذ الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإ سلامية الراشديّة باندوج من خلال تطبيق مدخل التعلم العميق في تعليم اللغة العربية.

لاختبار الفرضيات باستخدام درجة الدلالة بنسبة ٥٪، يستخدم الاختبار الصيغة :

إذ كان الحسا بية ت أكبر من الجدوالية ت، إذن الفرضية الصفرية = (Ho) مرفوضة، مما يعني عدم وجود زيادة ذات دلالة إحصائية.

إذ كان الجدوالية ت أصغر من الحسابية ت، فإن الفرضية (H1) = مقبولة، مما يعني أن هناك زيادة ذات دلالة إحصائية.

الفصل السابع : الدراسة السابقة المناسبة

البحث الجيد هو البحث الذي يحتوي على دراسات بحثية مماثلة ذات نتائج ذات صلة. يمكن استخدام ذلك كدليل أولي لإطار التفكير من أجل إضافة أو تطوير أو تحسين الأبحاث السابقة. أما النتائج البحثية ذات الصلة بهذا البحث فهي كما يلي:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

١. رسالة، مسلم فكري (٢٠٢٤) "تطبيق نموذج التعلم ADLX (نشاط التعليم العميق الخبرة) لتحسين التفكير النقدي لدى التلاميذ في تعليم الدين الإسلامي والأخلاق في مدرسة الدينية الإسلامية المتكامل أماني الأم ٠١ بورواكرت" الماجستير من جامعة الإسلام الحكومية البروفيسور كياي حاجي سيف الدين زهري بورواكيرتو تبحث هذه الدراسة في تطبيق نموذج التعلم ADLX(تجربة التعلم النشط العميق) لتحسين التفكير النقدي لدى التلاميذ في تعليم الدين الإسلامي والأخلاق في مدرسة الدينية الإسلامية المتكامل أماني الأم ٠١ بورواكرت .من خلال المدخل النوعي، تم الحصول

على البيانات من خلال الملاحظة والمقابلات المعمقة وتحليل الوثائق. أظهرت نتائج البحث أن نموذج ADLX له تأثير إيجابي على تحسين التفكير النقدي لدى التلاميذ من خلال أنشطة تعليمية نشطة ومعمقة. بالإضافة إلى ذلك، فإن هذا النموذج له تأثير إيجابي على تحفيز التعلم والأداء الأكاديمي وتطوير شخصية التلاميذ.

٢. رسالة، أزهر باشير (٢٠١٨) "تعليم اللغة العربية القائم على دورة التعلم الأعمق (DELC) في مركز تعليم اللغة العربية ثقة في يوجياكارتا ٢٠١٨" تهدف هذه الدراسة إلى وصف تطبيق دورة التعلم الأعمق (DELC) في مركز تعليم اللغة العربية ثقة في عام ٢٠١٨، بالإضافة إلى مزاياها وعيوبها. من المتوقع أن توفر نتائج هذا البحث مدخلات جديدة لجميع الأطراف المعنية في مجال التعليم، وخاصة في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا. هذا البحث هو بحث نوعي، حيث تم اختيار دار تعليم اللغة العربية ثقة في يوجياكارتا. تم جمع البيانات من خلال الملاحظة والمقابلات والتوثيق. أما مصادر البيانات فهي أربعة مدرسين للغة العربية وستة تلاميذ من فصول مختلفة ومدير مركز تعليم اللغة العربية ثقة .في هذه الحالة، استخدم الباحث تقنية تحليل البيانات بالخطوات التالية: جمع البيانات، وتقليص البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج، وأخيراً التحقق من صحة البيانات من خلال التثليث. نتائج البحث هي: (١) تطبيق دورة التعلم العميق (DELC) بشكل عام يسير بشكل جيد ولكن هناك بعض النواقص، وهي قلة التنوع في الاستراتيجيات والأساليب والوسائط المستخدمة في تعليم اللغة العربية. (٢) مزاياها هي فعالية إدارة الفصل الدراسي وجعل التلاميذ يعرفون متى يتم استخدام قواعد اللغة العربية، أما عيوبها فهي قلة الإدارة في المناهج الدراسية والمعلمين وإدارة التعلم.

٣. رسالة، سورياني (٢٠٢٠) "العلاقة بين البيئة المدرسية وأنشطة تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الحادي عشر في مدرسة ثانوية حكومية رقم ٥

في بينرانغ" برنامج دراسة تعليم اللغة العربية، كلية التربية، المعهد الديني الحكومي (IAIN) باريباري. تتناول هذه الدراسة العلاقة بين البيئة المدرسية وأنشطة تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الحادي عشر في مدرسة العالية ٥ فينرنج تهدف هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين البيئة المدرسية وأنشطة تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الحادي عشر في مدرسة العالية ٥ فينرنج تستخدم هذه الدراسة طريقة كمية وطريقة أخذ العينات مع تقنية جمع البيانات في شكل ملاحظة وتوثيق واستبيان مع أداة استبيان تم توزيعها على تلاميذ الصف الحادي عشر في مدرسة العالية ٥ فينرنج بينرانج تحتوي على ٢٥ بندًا، ١١ بندًا عن البيئة المدرسية و ١٤ بندًا عن حول أنشطة تعلم اللغة العربية واستخدام تقنية تحليل البيانات الترابطية Product Moment، حيث تم الحصول على البيانات من استبيان يتكون من المتغير السين والمتغير و، أظهرت نتائج هذا البحث أن البيئة المدرسية لها علاقة بأنشطة تعلم اللغة العربية. وقد تم إثبات ذلك من خلال نتائج معالجة البيانات باستخدام اختبار الدلالة الإحصائية وتفسير الارتباط Product Moment، حيث تم الحصول على الحسابية ت = ٠,٥٨٢ أكبر من الجدوالية ت = ٠,٢٤٤ .عند مستوى الدلالة الإحصائية ٥٪، تم قبول الفرضية البديلة.(Ha)

٤. رسالة، نورهداية (٢٠٢٣)."جهود زيادة الاهتمام بتعلّم اللغة العربية من خلال الوسائط الغنائية لدى طلاب الصف السابع في مدرسة متوسطة ساتو أتاب (SA) بوندوك بسانترين دار النعيم الأسعدية باوطوامحافظة واجو"يجب على المعلّم، الذي يُعدّ العامل الرئيس لنجاح أي عملية تعليمية، أن يبذل قصارى جهده في تخطيط عملية التعلم بما ينعكس على جذب اهتمام التلاميذب، ومن ذلك استخدام الوسائط التعليمية مثل الوسائط الغنائية. وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة ما إذا كان استخدام الوسائط الغنائية يمكن أن يزيد من اهتمام طلاب الصف السابع في مدرسة متسطة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ساتو أتاب (SA) بوندوك بسانترين دار النعيم الأسعدية بمحافظة واجو في تعلّم اللغة العربية.

اعتمدت هذه الدراسة على منهج البحث الإجرائي الصفي (PTK) باستخدام نموذج **كيميس وتاجارت** الذي يتكون من دورتين، وفي كل دورة أربع مراحل: مرحلة التخطيط، والتنفيذ، والملاحظة، والتأمل. وكان عدد المشاركين في هذه الدراسة ١٤ طالبًا. وتم جمع البيانات من خلال الملاحظة، والاستبانة، والتوثيق. أما بيانات نشاط المعلّم فقد جُمعت من خلال الملاحظة وتم تحليلها لمقارنة مستوى النشاط في كل دورة. وأما بيانات اهتمام التلاميذب فقد جُمعت من خلال توزيع الاستبانات ثم تحليلها لمعرفة الزيادة في كل دورة. وأظهرت نتائج البحث وجود زيادة في اهتمام طلاب الصف السابع بمدرسة متوسطة ساتو أتاب (SA) بوندوك بسانترين دار النعيم الأسعدية بمحافظة واجو بتعلّم اللغة العربية من خلال استخدام الوسائط الغنائية.

وقد تبيّن ذلك من خلال تحسّن نشاط التدريس لدى المعلّم والذي سار على نحو جيّد وفق نتائج الملاحظة في كل مرحلة من مراحل الدورتين. ففي الدورة الأولى بلغ معدل استخدام الوسائط الغنائية في تعليم اللغة العربية ٧٦,٧٢٪، وهو ما يُصنَّف في الفئة (جيّد)، بينما في الدورة الثانية بلغ ٨٠,١٧٪، وهو ما يُصنَّف في الفئة (جيّد جدًّا). كما ظهر تحسّن اهتمام التلاميذب من خلال زيادة المعدّل في كل دورة. ففي الدورة الأولى بلغت نسبة اهتمام التلاميذب ٧٠,٥٪ على المستوى الكلّي، وهو ما يُصنَّف في الفئة (جيّد). وفي الدورة الثانية بلغت ٩٠٪، وهو ما يُصنَّف في الفئة (جيّد جدًّا)، أي أنه قد تحقق مؤشر النجاح المطلوب.